

علم التفسير من دور التأصيل إلى العصر الحديث

أ/ بن عمر عوف، الجامعة اللبنانية

الملخص:

إن علم التفسير من العلوم الإسلامية الأساسية والضرورية بحكم اتصاله الوثيق بالقرآن الكريم، فبواسطته يفهم كلام الله تعالى، وقد تميز كغيره من العلوم بمراحل عدة حتى أصبح علماً مستقلاً بذاته، تأصل هذا العلم على مدى قرون عديدة، وألفت فيه المئات من التفاسير، ولا يزال إلى قيام الساعة، لذا سلط الضوء على جانب من مراحل نشأته منها: مرحلة التأصيل إلى طور التفرع إلى مرحلة التجديد وختاماً إلى التفسير في العصر الحديث.

Summary:

Exegesis is one of the Islamic sciences, the most ineffective because of its close relationship with the Koran, this science of establishing the correct interpretation of the sacred text is marked by evolution until it became a discipline As a whole, and expected to flow from the anchor by several specialists until today, we will highlight the major phases experienced by exegesis in its evolution including: the phase of rooting, branching, of renewal and exegesis in the modern era.

المقدمة:

لقد مر علم التفسير كغيره من العلوم الإسلامية بمراحل مختلفة تمثلت في مرحلة الوجود الواقعي والتأسيس إلى مرحلة التدوين ثم التأصيل وما يهمننا في هذه المقالة مرحلة التأصيل وما بعد حتى إلى العصر الحديث، مروراً بـ: مرحلة طور التفرع إلى مرحلة طور التجديد وصولاً إلى التفسير الحديث

هل حافظ التفسير على منهجية القدماء من السلف أم طوّر أدواته ومقارباته ؟

- 1- هل بقي التفسير في طور التأصيل وفيما منهجية السابقين؟.
- 2- ما هي المدارس التي ظهرت في طور التفرع؟.
- 3- أنواع التفسير التي برزت في طور التجديد؟.
- 4- ما الذي أضافه المحدثون والمعاصرون في علم التفسير؟.

التفسير في طور التأصيل:

في نهاية القرن الثاني للهجري، بدأت المرحلة في التأصيل الموضوعي المنهجي لعلم التفسير، بعد أن أصبح علما مستقلا بحد ذاته، ممثلة في شيخ المفسرين، وأمامهم العلامة: ابن جرير الطبري من خلال تفسيره العظيم جامع البيان في تأويل أي القرآن وفي هذا السياق يقول المستشرق إجننتس جولد تسيهر: "ولدينا في هذا الكتاب دائرة معارف غزيرة الثروة من التفسير بالمأثور يقدمها لنا الطبري نفسه"¹

ويقوم تفسيره العظيم على ثلاثة أسس منهجية موضوعية هي:

1- تفسير القرآن بالمأثور

2- تفسير القرآن على أساس فقه اللغة، وبيان معاني الكلمات، والجمل، والآيات و

الإستشهاد بالشعر

3- تقديم استنباطاته وتأويلاته وآرائه.²

فالتفسير في هذه المرحلة أي مرحلة التأصيل إنتقل من مرحلة التأسيس والوجود مروراً بالتدوين إلى طور التأصيل بحيث أصبح علما مستقلا وقائما بذاته له منهجيته الخاصة به.

التفسير في طور التفرع:

وتمتد هذه المرحلة من بداية القرن الرابع هجري إلى غاية ظهور مجلة العدل الدولية سنة (1286 هـ)، وقد انتقل من المفسرين بعد الإمام بن جرير الطبري إلى التفرع والتنوع، فقد كان كل مفسر يفسر القرآن حسب العلم الذي مهر فيه.

وفي هذا الصدد يقول مناع القطان: "وصنف بعد ذلك قوم برعوا في شيء من العلوم، منهم من ملأ كتابه بما غلب على طبعه من الفن، واقتصر فيه على ما تمهر هو فيه، كان القرآن أنزل لأجل هذا العلم لا غير، مع أن فيه تبيان كل شيء"³.

وقال أيضا: "فالنحوي تراه ليس له هم إلا الإعراب، وكتثير أوجهه المحتملة فيه، وإن كانت بعيدة...كأبي حيان، والإخباري همه القصص واستيفاءه عن سلف سواء كانت صحيحة أو باطلة، ومنهم الثعلبي، والفقيه يسرد فيه الفقه جميعا...كالقرطبي، و ما صاحب العلوم العقلية خصوصا الفخر الرازي قد ملأ تفسيره بأقوال الحكماء والفلاسفة...والمبتدع ليس له قصد إلا تحريف الآيات و تسويتها على مذهبه الفاسد بحيث أن لو لاح له شاردة من بعيد اقتنصها، أو وجد موضعا له فيه ادنى مجال سارع إليه"⁴

إن المفسرين في هذه المرحلة نحو بالتفسير مناحي عديدة حسب اختصاص كل واحد منهم كالنحو واللغة والفقه والتاريخ والقصص والعلوم العقلية والفلسفية وغيرها

أشهر مدارس التفسير في هذه المرحلة:

1- مدرسة التفسير بالمأثور، وذلك بذكر وإسراد الأقوال المأثورة (أحاديث، أقوال الصحابة أو التابعين، أو علماء سابقين)

2- مدرسة التفسير الفقهي: و ذلك بذكر المذاهب الفقهية المختلفة في فهم الآيات و استنباط الأحكام الشرعية.

3- مدرسة التفسير البياني: و التي يغلب عليها التحليلات البيانية، و اللغوية، و البلاغية،

4-مدرسة التفسير العقلي: و يغلب على هذه المدرسة المباحث العقلية و المسائل الكلامية.

التفسير في طور التجديد:

في هذه المرحلة انتقل التفسير الى مرحلة التجديد القائمة على الإبداع، والتحسين و الجده، و ذلك بطلاوة الأسلوب، و حسن العبارة، والإهتمام بالنواحي الاجتماعية، و الأفكار المعاصرة، و المذاهب الحديثة، و تبدأ هذه المرحلة بظهور الإمام محمد عبده، وتلميذه محمد رشيد رضا، و محمد مصطفى المراغي، و سيد قطب، وجمال الدين القاسمي، و محمد عبد الله دراز، و محمد الأمين الشنقيطي وعبد الحميد بن باديس و الشيخ محمد متولي الشعراوي، و محمد الطاهر بن عاشور و غيرهم.

أقسام التفسير:

ولم يبق التفسير حسب الرواية و الإسناد و النقل، وإنما تنوع إلى أقسام كثيرة أجملها في ثلاثة أقسام هي كما يلي:

أولاً(التفسير بالرواية): وهذا الذي يسمى التفسير بالنقل، أو التفسير بالمأثور.

ثانياً (التفسير بالدراية): وهذا الذي يسمى التفسير بالرأي.

ثالثاً (التفسير بالإشارة): وهو الذي يسميه العلماء (التفسير الاشاري)⁵

فأما التفسير بالرواية(المأثور): هو أن يفسر المفسر القرآن بالقرآن، أو بالسنة، أو بكلام الصحابة والتابعين، مثاله قوله تعالى: ﴿أُجِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾ المائدة: (1) فقد جاء تفسيرها في سورة أخرى ذلك فيقوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ المائدة: (3).

ومثال يفسر القرآن بالسنة قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْخُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ يونس: (26) فقد فسرهما الرسول صلى الله عليه وسلم بأنها: النظر الى وجه الله الكريم.

أما بخصوص تفسير الصحابة وهو من التفسير بالمأثور فقد قال فيه النيسابوري "إن تفسير الصحابي الذي شهد الوحي و التنزيل له حكم المرفوع".⁶

أما تفسير التابعين، فقد اختلف فيه العلماء والذي رجحه شيخ الإسلام ابن تيمية "أنه حجة إذا اتفقوا"⁷ حكم التفسير بالمأثور :

ان التفسير بالمأثور يعتمد على الرواية و السماع والأخذ عن الرسول صلى الله عليه و سلم و الصحابة والتابعين وعليه قال مناع القطان : التفسير المأثور هو الذي يجب إتباعه، والأخذ به لأنه طريق المعرفة الصحيحة، وهو آمن سبيل من الزلل ، و الزيف في كتاب الله⁸
فلا مَحيد للمفسرين من الإعتماد على التفسير بالمأثور و الأخذ به.
أشهر كتب التفسير بالمأثور :

- 1- جامع البيان في تفسير القرآن: لابن جرير الطبري (ت 310 هـ)
 - 2- بحر العلوم: لابن الليث بن محمد السمرقندي (ت 375 هـ)
 - 3-الكشف والبيان عن تفسير القرآن: لأبي إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت 427 هـ)
 - 4- معالم التنزيل: لأبي محمد الحسين بن مسعود المعروف (بالفراء) اللغوي (ت 510 هـ)
 - 5- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت 546 هـ)
 - 6- تفسير القرآن الكريم: لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت 774 هـ)
 - 7- الجواهر الحسان في تفسير القرآن: لأبي زيد عبد الرحمان بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت 876 هـ)
 - 8- الدر المنثور في التفسير بالمأثور: لأبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي (ت 911 هـ)
- ومن المعاصرين :

- 1- محاسن التأويل: لعلامة الشام جمال الدين القاسمي (1332هـ/1914م).
- 2- تفسير القرآن الكريم: لمحمد رشيد رضا (1354هـ/1935م).
- 3- فتح البيان في تفسير القرآن: للعلامة صديق حسن خان القنوجي (1307هـ).
- 4- أضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن: لمحمد الأمين الشنقيطي (1397هـ) وغيرهم

التفسير بالرأي:

التفسير بالرأي عبارة عن تفسير القرآن بالإجتهد بعد معرفة المفسر للكلام العرب و مناحيم في القول، ومعرفته للألفاظ العربية، ووجه دلالاتها، واستعانتة في ذلك بالشعر الجاهلي، ووقوفه على أسباب النزول، ومعرفته بالناسخ والمنسوخ من آي القرآن، وغير ذلك من الأدوات التي يحتاج إليها المفسر.

حكم التفسير بالرأي:

إذا كان التفسير بالمأثور يجب اتباعه والأخذ به فهل ينطبق هذا على التفسير بالرأي؟ ولذلك قال: محمد حسين الذهبي "اختلف العلماء من قديم الزمان في جواز تفسير القرآن بالرأي ووقف المفسرون إزاء هذا

الموضوع موقفين متعارضين، فقوم شددوا في ذلك فلم يجرؤوا على تفسير شيء من القرآن، ولم يبيحوه لغيرهم، وقالوا لا يجوز لأحد تفسير شيء من القرآن، وإن كان عالماً، أديباً، متسعاً في معرفة الأدلة، و الفقه، و النحو، و الأخبار، والآثار، وإنما له أن ينتهي إلى ما روى النبي ﷺ، وعن الذين شهدوا التنزيل من الصحابة رضي الله عنهم، أو عن الذين أخذوا عنهم من التابعين⁹

القول الراجح: يقسم محمد علي الصابوني التفسير بالرأي إلى قسمين:

تفسير محمود وتفسير مذموم

التفسير الم محمود: ما كان موافقاً لغرض الشارع، بعيداً عن الجهالة، والضلالة، متماشياً مع قواعد اللغة العربية، معتمداً على أساليبها في فهم النصوص القرآنية الكريمة، فمن فسر القرآن برأيه (أي باجتهاده)، ملتزماً الوقوف عند هذه الشروط، معتمداً عليها فيما يرى من معاني الكتاب العزيز، كان تفسيره جائزة سائغاً، جديراً بأن يسمى (التفسير الم محمود)، أو التفسير المشروع.¹⁰

أما التفسير المذموم: فهو أن يفسر القرآن بدون علم، أو يفسره حسب الهوى، مع الجهالة بقوانين اللغة، أو الشريعة، أو يحمل كلام الله على مذهبه الفاسد، وبدعته وضلالته، أو يخوض فيما أستاذ الله بعلمه ويجزم بأن المراد من كلام الله هو كذا وكذا، فهذا النوع من التفسير هو (التفسير المذموم)، أو التفسير بالباطل.¹¹

ونتيجة لذلك فإن التفسير بالرأي ليس مذموماً كله ولا محموداً، وإنما يخضع لشروط وقواعد وضوابط إن توفرت فيه أخذ به، وإلا ردّ على صاحبه.

أهم كتب التفسير بالرأي الجائز:

- 1- مفاتيح الغيب: لأبي عبد الله محمد بن عمر الرازي الملقب (بفخر الدين) (ت606هـ)
- 2- أنوار التنزيل وأسرار التأويل: لأبي الخير عبد الله بن عمر البيضاوي (ت 685 و69 هـ)
- 3- مدارك التنزيل وحقائق التأويل: لأبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي (ت 701 هـ)
- 4- لباب التأويل في معاني التنزيل: لأبي الحسن علي بن محمد المعروف (بالخازن) (ت 741 هـ)
- 5- البحر المحيط: لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي الغرناطي (ت745هـ)

6- غرائب القرآن و رغائب الفرقان : لنظام الدين ابن الحسن بن محمد بن الحسن النيسابوري (من علماء رأس المائة التاسعة).

7- تفسير الجالين : جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت 864 هـ) و جلال الدين بن أبي بكر السيوطي (ت 911 هـ)

8- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم : لأبي السعود محمد بن محمد العمادي (ت 982 هـ).

9- روح المعاني : في تفسير القرآن والسبع المثاني : لأبي الثناء شهاب الدين محمود أفندي الألوسي (ت 1270 هـ)¹².

التفسير الإشاري :

من أقسام التفسير المنتشرة والمشهورة التفسير الإشاري وهو : تأويل القرآن على خلاف ظاهره لإشارات خفية تظهر لبعض أولي العلم، أو تظهر للعارفين بالله من أرباب السلوك، والمجاهدة للنفس، فمن نور الله أبصارهم، فأدركوا أسرار القرآن العظيم، أو أنقذت في أذهانهم بعض المعاني الدقيقة، بواسطة الإلهام الإلهي، أو الفتح الرباني، مع إمكان الجمع بينهما وبين الظاهر المراد من الآيات الكريمة¹³.

موقف العلماء من التفسير الإشاري :

اختلف العلماء في التفسير الإشاري وتباينت آراؤهم، فمنهم من أجازته، ومنهم من منعه، ومنهم من عدّه من كمال الإيمان ومحض العرفان ومنهم من اعتبره زيغا وضلالا، وانحرافا عن دين الله تبارك وتعالى.

قال ابن القيم الجوزية " وتفسير الناس يدور على ثلاثة أصول، تفسير على اللفظ، وهو الذي ينحو إليه المتأخرون، والتفسير على المعنى وهو الذي يذكره السلف، وتفسير على الإشارة، وهذا الذي ينحو إليه كثير من الصوفية وغيرهم وهذا لا بأس به بأربعة شروط :

1- ألا يناقض معنى الآية

2- وأن يكون المعنى صحيحا في نفسه .

3- أن يكون في اللفظ إشعاراً به.

4- وأن يكون بينه وبين معنى الآية ارتباط وتلازم، فإذا اجتمعت هذه الأمور الأربعة، كان استنباط حسن¹⁴

أشهر كتب التفسير الإشاري:

- 1- تفسير التستري: لأبي محمد سهل بن عبد الله التستري (ت 383هـ)
- 2- حقائق التفسير: لأبي عبد الرحمان محمد بن الحسين بن موسى السلمي الأزدي (ت 330هـ)
- 3- غرائب القرآن و رغائب الفرقان: لنظام الدين بن الحسن بن محمد الحسن النيسابوري (من علماء راس المائة التاسعة)
- 4- تفسير ابن عربي: لأبي بكر عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الحاتمي الصوفي الفقيه المشهور بابن عربي (638 هـ)
- 5- عرائس البيان في حقائق القرآن لأبي محمد روزبهان بن أبي النصر، البليقي الشيرازي، الصوفي (ت 666هـ)
- 6- لطائف الإشارات: لأبي الفتح القشيري (ت 465هـ)
- 7- روح المعاني: لشهاب الدين محمود افندي الألوسي (ت 1270هـ)¹⁵

التفسير في العصر الحديث:

يبدأ العصر الحديث من نهاية القرن التاسع عشر الميلادي، أو بداية القرن العشرين الى يومنا هذا، وقد شهد هذا العصر تحكم المادية الغربية في العالم لتقدمها علميا، و ماديا وتكنولوجيا، وانتشرت في هذا العصر الأفكار و الفلسفات المادية والإلحادية، و بالمقابل فقد أصاب المسلمين الانحطاط، والتخلف بسبب ابتعادهم عن دينهم، وتفشي الجهل فيهم، و التخلي عن الأخذ بأسباب الرقي و الازدهار والتواكل، وإهمالهم الأخذ بأسباب الحضارة والعلم ممّا سهل على المستعمرين الغربيين غزو البلاد العربية والإسلامية و احتلالها، فنهبوا خيراتها، واستعبدوا أهلها، وساسوهم سوء العذاب، وجاسوا خلال الديار، وألغيت الخلافة الإسلامية سنة 1924 على يد مصطفى أتاتورك، فدبت الحياة من جديد في جسد الخيّر من أبناء هذه الأمة، تدعو الى التحرر من الهيمنة، والتبعية، والعودة بالأمة إلى سالف عهدها، وذلك بالرجوع إلى الإسلام، وتطبيق شريعته، فظهر في هذا العصر الحديث دعاة مصلحين يدعون الى التمسك بالإسلام، وتطبيق شريعته، والإقبال على القرآن، دراسة وتدبرا، وحفظا، وتفسيرا، وكانت جهود المصلحين منصبة على إصلاح أحوال المجتمع على أساس القرآن، فظهرت اتجاهات عديدة في تفسير القرآن الكريم نذكر منها:

1- الإتجاه الأثري: وهذا الاتجاه يركز على تفسير القرآن بالمأثور (التفسير بالرواية) وهو تفسير القرآن بالقرآن، وتفسير القرآن بالسنة، وتفسيره بأقوال الصحابة التابعين¹⁶ ومن أمثلته:

- تفسير القرآن الحكيم، والمشهور بتفسير المنار: لمحمد رشيد رضا.

- محاسن التأويل: لجمال الدين القاسمي.

- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: لمحمد الأمين الشنقيطي.

- التفسير الحديث لمحمد عزة دروزة.

- أيسر التفاسير: لأبي بكر الجزائري.

2- الإتجاه العلمي: وهو تفسير الآيات تفسيراً علمياً، وفق قواعد العلم الحديث.

ويبينون المضامين العلمية للآيات وفق مقررات و تحليلات العلم الحديث ، وذلك سبب التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل ، مع حدوث نظريات و كشوفات علمية عديدة في مختلف العلوم (الفضاء-الانجوم والكواكب، الإنسان ، الحيوان، النبات...) ¹⁷

ومن أمثلته: -تفسير الجواهر في القرآن الكريم، المشتغل على عجائب بدائع المكونات، وغرائب الآيات الباهرات: للشيخ طنطاوي جوهري.

- التفسير الفريد للقرآن المجيد : محمد عبد المنعم الجمال.

- التفسير العلمي للآيات الكونية: لحنفي أحمد.

- البرهان: لمحمود شكري الألوسي (حفيد الإمام الألوسي)

- الإسلام والطب الحديث: عبد العزيز إسماعيل

- القرآن والعلم الحديث: عبد الرزاق نوفل

- الكتب المقدسة على ضوء العلم الحديث : مورييس بوكاي

3- الاتجاه الاجتماعي: يركز صاحب التفسير ذي الاتجاه الاجتماعي على مجتمعات المسلمين، ويحرص على إصلاح تلك المجتمعات على أساس القرآن ويعالج أمراض المجتمع المختلفة. ومن أمثلته:

- تفسير القرآن الحكيم لمحمد رشيد رضا.

- تفسير المراغي: لأحمد مصطفى المراغي.

- مجالس التذكير لكلام الله الخبير: لعبد الحميد بن باديس.

- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج: د. وهبة الزحيلي.

4- الاتجاه البياني:

ظهرت تفاسير حديثة تهتم ببيان بلاغة القرآن الكريم ونحوه وصرفه وغير ذلك، ومن أمثلته:

- التفسير البياني: للدكتورة عائشة عبد الرحمن المعروفة (بنت الشاطئ).

- الجدول في إعراب القرآن: لمحمود صافي

- إعراب القرآن وبيانه: لمحي الدين الدرويش

5- الاتجاه الدعوي والحركي: ويركز هذا الاتجاه على الدعوة والحركة، وعلى التربية والتزكية، والجهاد والمجاهدة، ودعوة المسلمين للحركة بالقرآن¹⁸.

ومن أمثلته: في ظلال القرآن لسيد قطب.

- الأساس في التفسير: لسعيد حوي

6- الاتجاه العقلي: يركز هذا الاتجاه على إعمال العقل، وعلى التحليلات العقلية النظرية، وعلى تقديم الرأي المحمود.

ومن أمثلته:

- تفسير القرآن الحكيم: لمحمد رشيد رضا.

- تفسير المراغي: أحمد مصطفى المراغي.

- تفسير جزء عمّ: لمحمد عبده.

الخاتمة: وفي الأخير خلص هذا البحث إلى جملة من النقاط نذكرها كالتالي:

- 1- الإبقاء على الإسناد في مرحلة الرواية.
- 2 – كثرة الخلافات في التفسير بعد عصر الصحابة.
- 3- تأثير تفسير الطبري على باقي المفسرين.
- 4- الإبقاء على الإسناد و الرواية حتى منتصف القرن الخامس هجري.
- 5- التخلي عن نقد المرويات وتمحيصها في المرحلة الثالثة، وذلك بداية من القرن الرابع هجري في الاغلب الاعم.
- 6- أهمية تفسير الطبري على باقي المفسرين.
- 7- بروز مدارس تفسيرية مختلفة منها التفسير بالمأثور وبالرأي، و الإشاري.
- 8- موقف العلماء المسلمين من التفسير بالرأي والتفسير الإشاري، فمنه المحمود ومنه الذي يؤخذ به والمذموم الذي يطرح ولا يلتفت إليه.
- 9- تفسير كل عالم القرآن حسب العلم الذي مهر فيه.
- 10- ظهور توجهات تفسيرية حديثة متأثرة بالحركة الإصلاحية التي قادها جمال الدين الأفغاني و محمد عبده.
- 11- ميلاد تفاسير معاصرة متأثرة بالثورة العلمية و التقنية الغربية.

الهوامش:

- 1 - جولد تسمير: مذاهب التفسير الإسلامي، تعريب: عبد الحليم النجار – دار إقرأ- بيروت، لبنان، ط 3، 1985م ص: 517.
- 2- ينظر كافي منصور: مناهج المفسرين في العصر الحديث بين النظرية والتطبيق- دار العلوم للنشر والتوزيع – عنابة، الجزائر، ب، ط، ب، ت، ص: 80.
- 3- مناع القطان: مباحث في علوم القرآن – مؤسسة الرسالة ناشرون – بيروت، لبنان ط35، 1426هـ/2005م، ص: 315.

- 4- مناع القطان: المرجع نفسه، ص: 316.
- 5- ينظر محمد علي، الصابوني: البيان في علوم القرآن – مطابع البعث- قسنطينة، الجزائر، د، ط، 1407هـ/1986م ص: 63، و محمد عبد العظيم، الزرقاني: مناهل العرفان في علوم القرآن- دار الفكر- بيروت، لبنان، ط 1 1424هـ/2004م، ج 2، ص: 11.
- 6- ينظر محمد بن صالح، العثيمين: شرح أصول التفسير، وشرح مقدمة التفسير لابن تيمية، إعتنى به محمد عبد الله المعري – المكتبة الإسلامية- القاهرة، مصر، ط 1، 1426هـ/2006م، ص: 347.
- 7- ينظر مناع القطان: مباحث في علوم القرآن، مرجع سابق، ص: 311.
- 8- المرجع نفسه، ص: 320.
- 10- محمد حسين، الذهبي: التفسير والمفسرون- مكتبة مصعب بن عمير- مصر، د، ط، 1424هـ/2004م ج 1، ص: 183. وينظر، الزرقاني: مناهل العرفان، مرجع سابق ج 2، ص: 36 فما بعدها.
- 10- ينظر، الذهبي: مرجع سابق، ج 1، ص: 183 فما بعدها. و الصابوني: البيان في علوم القرنين، ص: 155.
- 11- ينظر، الصابوني: المرجع نفسه، ص: 155.
- 12- الذهبي، التفسير والمفسرون، مرجع سابق ج 1، ص: 205.
- 13- ينظر، الزرقاني، مناهل العرفان، مرجع سابق، ج 2، ص: 54.
- 14- مناع القطان: مباحث في علوم القرآن ن مرجع سابق، ص: 327.
- 15-
- ينظر، الذهبي: التفسير والمفسرون، مرجع سابق، ج 2، ص: 112 فما بعدها و الزرقاني: مناهل العرفان، مرجع سابق، ج 2، ص: 58. و القطان: مباحث في علوم القرآن، مرجع سابق، ص: 327.
- 16- ينظر، كافي منصور، مناهج المفسرين في العصر الحديث، مرجع سابق، ص: 112.
- 17- كافي منصور: المرجع نفسه، ص: 113.
- 18- كافي منصور: المرجع نفسه، ص: 114.